mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرآن الكريم - شرح نونية ابن القيم)الكافية الشافية(22/4/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:00:00

سبحان الله عما يشركون والله الخالق البارئ المصور. له الاسماء الحسنى. يسبح وهو العزيز الحكيم الحمد لله تختم هذه السورة بالايات الثلاث في ثلاث ايات مشتملة على بعض اسماء الله - 00:00:35

الحسنى افتتحت التوحيد بتوحيد الله هو الله هذا الاسم هو الجامع الجميع معاني الاسماء الحسنى والصفات العلى هو الاسم الجامع حتى قيل انه الاسم الاعظم. الله هو الله الذي لا اله الا هو - 00:01:16

لا اله الا هو هذا هو التوحيد توحيد الالهية وهو اصل دين الاسلام الرسل من اولهم الى اخرهم لا اله الا الله هي كلمة التوحيد هو الله الذي لا اله الا هو - 00:01:47

عالم الغيب والشهادة هذا ايضا صفة الوسم الله تعالى واسم من اسمائه عالم الغيب والسعادة. هذا اللفظ لا يطلق الا على الله هو عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. ايضا اسمان من اسمائه الحسنى - 00:02:06

يدلان على الرحمة له سبحانه وتعالى واسمه الرحمن يدل على الرحمة العامة لجميع الخلق والرحيم يدل على الرحمة الخاصة وكان بالمؤمنين رحيما هو الرحمن الرحيم ثم قال تعالى هو الله. هذه الاية الثانية هو الله - 00:02:32

هو الله الذي لا اله الا هو الملك قدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الملك والذي له الملك ملك السماوات والارض وما فيهن وما بينهن هو خالقها ومدبرها كما يشاء سبحانه وتعالى - 00:03:06

القدوس يعني المتقدس عن كل نقص رهيب الطاهر عن كل عيب وافه السلام كذلك قريب من معناه من العيوب والافات والنقائص السلام ومنه السلام الملك القدوس السلام الملك القدوس السلام المؤمن - 00:03:33

المؤمن من الامن يعني المؤمن لعباده اطعمه من جوع وامنه من خوف فهو الذي يعطي الامن لمن يشاء وكيل معناه المصدق للصادقين ابو خالد دلائل صدقهم المؤمن المهيمن العزيز يعني القوي الغالب الذي لا يغلبه شيء - 00:04:13

قال تعالى لاغلبن انا ورسلي ان الله عليل ان الله قوي عزيز الجبار فيه معنى القوة وهو الذي يجبر الكثير قلوب المنكسرين ويجبر الجبار فيه معنى القوة وفيه معنى الجبر - 00:04:59

العزيز الجبار المتكبر يعني المتعالي عن كل سوء. وعن كل نقص الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم التكبر في في الناس نقص التكبر في العباد نقص لان العبد اذا تكبر كان متجاوزا لحده - 00:05:34

التكبر في حق الله فهو كمال لانه الكبير المتعال سبحانه وتعالى سبحان الله عما يشركون. سبحان الله تنزيه هذه كلمة تنزيه اذا قلت سبحان الله يعني تنزيها لله عن كل - 00:06:14

افك وشرك ونقص وعيب تنزيها لله سبحان الله عما يشركون اي سبحان الله عن شرك المشركين سبحانه وان يكون له شريك لا شريك له سبحانه الربوبيته والهيته واسمائه وصفاته سبحان الله - 00:06:36

من هذه اسماؤه وهذه صفاته كيف يكون له شريك او يكون له نظير لا كفؤ له ولا ندم ولا سميع ثم قال تعالى في الاية الثالثة هو الله

الخالق البارئ المصور - 00:07:12
بشر الخالق بالمقدر هو الذي قدر الاقدار وجعل لكل شيء قدرا سبحانه وتعالى وهو الذي يبرز الشيء الوجود آآ فهو قدر الاقدار واوجد ما شاء مما قدره سبحانه وتعالى واذا اوجد شيئا اوجده على وفق التقدير - 00:07:29
على مطابق لتقديره الخالق من معنى الخلق التقدير بمعنى الموجد للشيء كما قدره المصور يعني جائع الصور في المخلوقات هو الذي يصور العباد كما قال تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:07:56
هذا الانسان في بطن امه يخلق الله جسده ويصوره كيف شاء ويخرج الناس على صور فلكل فرد صورة لا يشركه فيها اخر فلا تجد اثنين على صورة واحدة من كل وجه - 00:08:26
يكون بينهما تسابه لكن التطابق لا لا يتطابقان ولهذا اذا اجتمع تميز بين الشخصين نميز بينهما له الاسماء الحسنى كلمة جامعة فبعد ما ذكر الله جملة من الاسماء قال له الاسماء الحسنى. فجميع اسمائه تعالى الحسنى كلها دالة على الكمال - 00:08:54
كل شيء من اسمائه يدل على صفة من صفات الكمال يسبح له السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فختمت السورة بمثل ما بدأت به سبح لله ما في السماوات وما في الارض وختمت تسبح له في السماوات - 00:09:29
سبحوا له السماوات والارض وهو العزيز الحكيم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي - 00:09:50
رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى والله الذي لا اله الا هو الايات هذه الايات الكريمات قد اشتملت على كثير من اسماء الله الحسنى واوصى فيه العلا عظيمة الشأن وبديعة البرهان. فاخبر انه الله المألوه المعبود - 00:10:18
الذي لا اله الا الله معناه الاله الله هذا الاسم معناه الاله اصله يقول اهل اللغة هو التفسير الله اصلها الاله الهمزة واطعمت اللام في اللام مع التفخيم الله - 00:10:46
مشتق من من من اله اي عبدا الالهي المعبود فهو اله بمعنى مألوف. ككتاب بمعنى مكتوب ولهذا كان مدار الاسماء الحسنى على هذا الاسم وجميع ايات الذكر نرجع الى هذا الاسم - 00:11:12
سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. كلها فيها الله الله ولا حول ولا قوة الا بالله وكل كلمات الذكر متظمنة لهذا الاسم نعم المالوه المعبود الذي لا اله الا هو وذلك لكماله العظيم واحسانه الشامل وتدبير - 00:11:42
وكل اله غيره فانه باطل. لا يستحق من العبادة. مثقال ذرة لانه فقير عاجز ناقص لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئا ثم وصف نفسه بعموم العلم الشامل لما غاب عن الخلق وما يشاهدونه وبعموم رحمتهم - 00:12:12
التي وسعت كل شيء ووصلت الى كل حي. ثم كرر ثم كرر ذكر عموم الهيته انفراده بها وانه المالك لجميع الممالك. فالعالم العلوي والسفلي واهله الجميع مماليك فقراء مدبرون. القدوس السلام اي المقدس السالم من كل عيب ونقص المعظم الممجد - 00:12:40
ان القدوس يدل على التنزيه من كل نقص والتعظيم لله في اوصافه وجلاله. المؤمن ايه المصدق لرسله وانبيائه. بما جاءوا به ايات البينات والبراهين القاطعات والحجج الواضحات العزيز الذي لا يغالب - 00:13:10
ولا يمانع بل قد قهر كل شيء وخضع له كل شيء. الجبار الذي قهر جميع العباد واذعن له سائر الخلق الذي يجبر الكسير ويغني الفقير المتكبر الذي له الكبرياء والعظمة - 00:13:34
عن جميع العيوب والظلم والجور. سبحان الله عما يشركون. وهذا تنزيه عام. عن كل ما به من اشرك به وعانده هو الله الخالق لجميع المخلوقات البارئ للمبروءات المصور للمصورات وهذه الاسماء متعلقة بالخلق والتدبير والتقدير. وان ذلك كله - 00:13:54
قد انفرد الله به لم يشاركوا فيه مشارك. هو الله هو الله الخالق اسلوب يفيد الحصر هو الخالق وحده هو البارئ وحده هو المصور وحده هذه الجمل تفيد الحصن له الاسماء الحسنى له الاسماء الكثيرة جدا التي لا يحصيها ولا يعلمها احد الا هو - 00:14:24
ومع ذلك فكلها حسنى اي صفات كمال. بل تدل على اكمل الصفات واعظمها. لا نقص في منها ما اعلمنا به ومنها ما استأثر به كما في الحديث المعروف اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:14:58

احد من خلقه او استأثرت به في هذا هو اسماء لا يعلمها غيره. وله اسماء انزلها فيما شاء من كتبه. وله اسماء علمها من شاء من عباده الاسماء الحسنى ما علمنا منها وما لم نعلم - 00:15:21

نعم لا نقص في شيء منها بوجه من الوجوه ومن حسنها ان الله يحبها ويحب من يحبها. ويحب من عباده ان يدعوه ويسألوه بها ومن كمالها وان له الاسماء الحسنى والصفات العليا ان جميع من في السماوات والارض مفتقرون اليه على الدوام - 00:15:44

يسبحون بحمده ويسألونه حوائجهم فيعطيهم من فضله وكرمه ما تقتضيه رحمته وهو العزيز الحكيم الذي لا يريد شيئا الا ويكون. ولا يكون شيئا الا لحكمة ومصلحة تم تفسير سورة الحشر والحمدلله وحده انتهى - 00:16:10

اشهد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة - 00:16:36

فصل هذا وثامن عشرها تنزيهه سبحانه عن موجب النقصان. هذا هذا هو النوع الثامن عشر عندك الثامن عشر من انواع ادلة العلو فانه قدم فيما مضى ان ادلة العلو انواع - 00:17:08

بلغت احدى احد واحد وعشرين نوعا وصار وصار يعرضها ويقررها في هذا النوم البديع ذكر وهذا هو النوع الثامن عشر من انواع من انواع ادلة العلوم فان ادلة العلو انواع - 00:17:38

واما افرادها فكثيرة جدا، كل نوع له افراد فمن ذلك ما تقدم اخباره بانه العلي واخباره بانه استوى على العرش فاخباره بانه فوق كل شيء سبحانه وتعالى هذه انواع ومنها مثلا - 00:18:07

من انواع ادلة العيون اخباره بانزال الكتاب وما جاء في السنة من الاخبار بوجوده سبحانه. كلها انواع من انواع ادلة العلوم وهذا هو الثامن عشر نعم هذا وثامن عشرها تنزيهه سبحانه عن موجب النقصان - 00:18:29

وعن العيوب وموجب التمثيل والتشبيه جل الله ذي السلطان. ولذاك نزه نفسه سبحانه عن ان يكون له شريك ثاني. الله اكبر في هذا الفصل يقول من انواع ادلة العيوب تنزيهك على نفسه عن كل نقص. عن الشركاء وعن الصاحب - 00:19:00

والولد وعن كل عيب وعن اللغوب وعن الظلم وعن وعن اشياء سيذكرها ابن القيم. ويمر عليها في في هذا في هذا الفصل وينتهي اخيرا ردا على نفاة العلوم ينتهي يقول انه لو كان - 00:19:28

لو كان العلو والاستواء على العرش عيبا لنزه نفسه عنه لا بل اثبته تعالى لنفسه ووصف نفسه به مما يدل على انه تعالى فوق كل شيء مستو على العرش فلو كان ذلك كما يقول - 00:19:51

المفترون والجاهلون لو كان عيبا لنزه نفسه كما نزه نفسه عن الصاحب والولد والشبيه والشريف نعم ولذا كان نزه نفسه سبحانه عن ان يكون له شريك ثاني. نعم سبحان الله عما يشركون هذا تنزيه - 00:20:12

هذا تنزيه من الله لنفسه عن الشهرة لا شريك له سبحانه وتعالى في ربوبيته ولا الهية ولا في شيء من اسمائه وصفاته نفسه عن ان يكون له شريك لا شريك له سبحانه - 00:20:37

نعم او ان يكون له ظهير في الورى سبحانه عن افك ذي بهتان. كذلك نزل نفسه ان يقول له ظهير من من الخلق كما في قوله تعالى وما له منهم ما له من معبود المشركين ما له منه من ظهير. فلا - 00:20:55

لا شريك له في اية سورة سبأ قل ادعو الذين دعمتم من دون الله لا يملكون من السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير اي معين - 00:21:21

فلا يحتاج الى المعين الا ضعيف القدرة. محدود القدرة هو الذي يحتاج الى من يعينه. والله تعالى كامل القدرة كامل القوة فلا يحتاج الى من يعين على شيء من لا يعينه لا يحتاج الى من يعينه في رزقهم. او خلقهم او هداية من شاء. فهو الخلاق العليم - 00:21:43

القادر على كل شيء نعم او اي والي خلقه سبحانه من حاجة او ذلة وهوان. ايضا نزه نفسه عن ان يكون انه ولي من الذل كما في قوله قل قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له - 00:22:15

ولي من الذل ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا تقديرا تنزه نفسه ان يكون له ولي من الذل بان يواليه لزله

لدولة تلحقه فهو العزيز - 00:22:38
العزيز ليس له ولي من خلقه ذلا له او لحاجة ليتعزز به يتكسر به من قلة او يتعزز به من ذلة فليس له ولي من الذل يشير الى الاية الاخيرة من سورة الاسراء - 00:22:59
نعم او ان يكون لديه اصلا شافع الا باذن الواحد المنان. وتنزيه تعالى عن ان يشفع احد كثير في القرآن. من ذا الذي كم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن شاء ويغضون - 00:23:22
ولا يملك الشفاعة شفاعته عنده الا باذنه فنزه الله تعالى نفسه في ايات كثيرة عن ان يشفع عنده احد الا باذنه. اعد البيت او ان يكون لديه اصلا شافعا الا باذن الواحد المنان. سبحانه وتعالى. نعم - 00:23:49
وكذا تنزه نفسه عن والد وكذاك عن ولد وما نسباني. كما في سورة الاخلاص لم يلد ولم يولد عن الوالد والولد فهو لم يلد ولم يولد سبحانه وتعالى لان الولادة تقتضي - 00:24:15
اه المشابهة فالولد نظير والده والوالد نظير ولده. والله تعالى لم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد. فهذه سورة الاخلاص نعم وكذلك نزه نفسه عن زوجة عن كفء يكون مداني. ولم يكن له كفوا احد - 00:24:39
لا تجعلوا لله اندادا الله تعالى لا كفؤ له ولا ند له ولا سمي له ولا صاحبة له انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة المؤمن اهل الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا - 00:25:04
نعم ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور بخاطر الانسان. ولقد ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور بخاطر الانسان انه يعني انه نزه نفسه ان ان - 00:25:31
يقول احد عليه ما لم يقل وبذلك وهذا ما ورد في ذم من افترى على الله الكذب وقال على الله ما لم يكن فمن اظلم ممن ابتلى على الله كذبا كثير في القرآن - 00:25:58
هذا يتضمن تنزيه الله تعالى ان ان ان يقال وينسب اليه ويضاف اليه ما لم يقله سبحانه وتعالى ويدخل في ذلك تحريم ما لم يحرم وتحليل ما لم يحل - 00:26:16
وكلها تداخل في افتراء الكذب على الله ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور ما لم يقل لا يقل كان يقول عندكم بفتح الياء يقال. يقال ها بفتح الياء - 00:26:43
عما لم يقل تنزيه تعالى عما لم يقله ما لم يقل مبني للمجهول نزه نفسه عن ما لم يقله وهذا هو افتراء الكذب ان يقال قال الله فيما لم يقله - 00:27:21
قال الله فيما لم يقل يكون من الكذب على الله. كمن يقول على الرسول قال رسول الله وهو لم يقل كذلك افتراء فهذا كذب على الرسول وهذا كذب على الله - 00:27:51
الله نزه نفسه عن ما لم يقل ولا تقولوا على الله الكذب الا تقولوا لما تصفوا السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام هذا يدخل فيه قول القائل هذا حرام اي الله حرمه - 00:28:10
هذا حلال يعني الله احله كله داخل في قوله فيما لم يقل سبحانه وتعالى نعم ولقد اتى التنزيه عما لم يقل كي لا يدور بخاطر الانسان. فانظر الى التنزيل فيه عمق من ولم ينسب اليه قط من انسان. انظر - 00:28:31
فانظر الى التنزيه عن طعم ولم ينسب اليه قط من انسان. يعني وهو يطعم ولا يطعم وهو يطعم ولا يبطل لانه تعالى منزه عن الطعم وعن الاكل الاكل والشرب يقتضي الافتقار والحاجة - 00:29:02
ولهذا من الدليل على بطلان الهية المسيح وامه بانهما كانا يأكلان الطعام ذكر هذا دليلا على بطلان الهيتهما احتجاجا على من جعلهما الهين من دون الله كان يأكلان الطعام والضر. كيف نبين لهم الايات؟ ثم انظر انا يؤفقون - 00:29:31
وتعالى منزه عن الطعم يطعم عبادة ولا يطعم ولا يأكل ولا يشرب نعم وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعن سنة وعن غشيان وعن والشطر الثاني لانه يقول مع انه لم يقل - 00:29:58

لم يقل احد من الناس ان الله يطعن والله نسى نفسه عن الطعام مع انه لم يقل احد من من الطوائف والامم ان الله يطعن. اعد البيت تجده. احسن اليك - 00:30:22

فانظر الى التنزيه عن قوم ولم ينسب اليه قط من انسان. ولم ينسب اليه كانه يمشي فانظر الى التنزيه عن قوم ولم ينسب اليه قط من انسان. يعني ولم ينسبه. لم ينسب الطعم - 00:30:38

الى الله احد من الناس بقية الاشياء نعم وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعن سنة وعن غشيان. هذا هذا واضح لا تأخذه سنة ولا نوم وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:31:02

هذا النصوص فيها ظاهرة هو الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون وتوكل على الحي الذي لا يموت وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعنسنة وعن وشيان وفي نسخة غشياني - 00:31:32

الغشي الذي هو الذي يغطي الادراك كما يقال غشي عليه خشي عليه او كذا على الانسان فيه في حالة غشي اللهم نزه عن السنة والنوم والموت والغشيان فلا يلحقه غشيان - 00:32:18

حيث بحيث يزول عنه علمه يمنع من العلم والادراك يظهر انه يريد هذا بدليل القديمة الموت والنوم والسلة ومن غشيته اما الانسان معروف يلحقه النوم والسنة والموت ويصيبه الغشي نعم - 00:32:45

وكذلك التنزيه عن موت وعن نوم وعن سنة وعن غشيان. وكذلك التنزيه عن نسيانه والرب لم ينسب الى نسياني لا اله الا وكذلك نزه نفسه عن عن النسيان ان ربي - 00:33:29

في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى لا يضل ربي ولا ينسى النسيان وذهول عن ما كان معلوما الذهول عما كان معلوما واما قوله نسوا الله فنسيهم معناه تركه ليس معناه انه نسيهم وصار لا يعلم لا يعلم - 00:33:54

ما كان يعلمه منهم وتعالى لا يلحق فنفي السنة كمال العلم كلنا هذه قاعدة ايضا كلنا تنزيه كل نفي في صفاته فانه يدل على اثبات كمال ضده وكمال العلم ونفي الموت والسنة والنوم والغشي يستلزم كمال الحياة - 00:34:27

ونفي الولد والوالد يستلزم كمال جمال الصفات ونفي النظير يستلزم كمال وحدانيته. وانه واحد لا مثل له وكلنا في كل هذه الامثلة التي ذكرها كلها واردة في القرآن وكل نفي - 00:35:06

صفاته تعالى فانه يستلزم اثبات الكمال اي انه تعالى لا يوصف بنفي محض لا يوصف بنفي محض ومعنا محض يعني نفي خالص لا يدل على اثبات بل كل نفي في صفات الله فانه يتضمن كمالا - 00:35:32

مثل نفي الظلم يستلزم كمال العدل ونفي ونفي اللعب والعبث يستلزم كمال الحكمة نعم وكذلك التنزيه عن ظلم وفي الافعال عن عبث وعن بطلان. هذه الساعة هذا هو الذي ذكرته - 00:36:04

يسلم كمال العدل وهذا يسلم كمال الحكمة في الظلم يستلزم كمال العدل ونفي العبث واللعب تستلزم كمال الحكمة فهو حكيم عدل نعم سبحانه وتعالى. وكذلك التنزيه عن تعب وعن عجز ينافي قدرة الرحمن. نعم - 00:36:32

ما كان الله ليعجزه من سيء في السماوات ولا في الارض فنبجو اللغوب والعجز يستلزم كمال القدرة ما لقدرته لا يلحقه عجز ولا ولا تعب ولا لغوب وهكذا وهكذا. نعم - 00:36:59

ولقد حكى الرحمن قولا قاله في الحاص ذو البهتان والكفران هذا سيأتي في البيت اللي بعده وبيانه في هذا يهودي زعم ان الله فقير فهو يستقرضون اموالنا هذا يدل على على - 00:37:18

انه فقير وما ما حكاه الله بقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وفي الحظ يهودي من اليهود ذكر انه هو الذي قال - 00:37:42

ان الله فقير مستدلا بقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قولا حسنا قبحه الله ولعنه. نعم ولقد حكى الرحمن قولا قاله في الحاصد البهتان والكفران. نعم. ان الاله هو - 00:38:05

ونحن اصحاب الغناء ذو الوجد والامكان. للوجد بضم الواقع في نسخة هكذا ونسخة هكذا الوجد الغنى نعم ولذاك اضحى ربنا

مستقرظا اموالنا سبحان ذي الاحسان. هذا هذا كلام اليهودي اضحى ربنا مستقرظا اموالنا - 00:38:26
هذا من تمام حكاية قوله من تمام حكاية قوله وكلمة سبحان هذه جاءت يعني للرد عليه سبحانه عن قول الظالمين والجاهلين والمفكرين عضوا كبيرا. اعد اعيد الابيات ولقد حكم ولقد حكى الرحمن قولا قاله فانحاص ذو البهتان والكفران - 00:39:08
ان الاله هو. هذا قوله. نعم ان الاله هو الفقير ونحن اصحاب الغنى ذو الوجد والامكان. ولذاك ربنا مستقرظا اموالنا ذي الاحسان نعم. عن قوله هذا هذا الكفور سبحانه عن قول هذا الكفور. سبحانه وتعالى عن قول الظالمين - 00:39:37
علو كبيرة نعم وحكى مقالة قائل من قومه ان العزير بن من الرحمن ايضا حكى الله بعض اليهود انه قال عزير ابن الله كما قالت النصارى المسيح ابن الله نعم - 00:40:12
هذا وما القولان قط مقالة منصورة في موضع وزمان كانه يعني ان هذه هذه المقالتان قول من قال ان الله فقير ومن قال عزير ابن الله انها لم تكن يعني لم يكن شيء من المقالتين - 00:40:39
يعتنق طائفة ينتصر له تنتمي من القول به قائد البيت هذا وما القولان قط مقالة منصورة في موضع وزمان وقالتان باطلتان لم يعتنقها طائفة ولا امة انما هي اقوال لشذلام لشدال من - 00:41:20
امتي اليهود هذي مقالة بن حص وهذي مقالة لبعض اليهود انه قال لان كان المشهور انها ليست مقالة لجميع اليهود انما قالها بعضهم بعض اليهود هم هو الذي قال عزير ابن الله - 00:42:06
يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله الا عندكم شرح الشيخ محمد يحصل اليك موجود. ها على البيت هذا احسن الله اليك يعني ان هذا القول لم يتبعه احد ما قاله الا افراد من الناس. هذا هو - 00:42:30
والعلو قاله كل الناس وكل الفطر تشهد به فهو قول هل سيأتي. نعم احسن اليك المهم ان المقالتين يريد انه انه لم يقل بهما امة من الامم وانما قالها شذلاذ - 00:42:57
من اليهود وامثالهم قال فقط قال كل هذا منزه عنه عز وجل فقط لا احصل عليك واضح نسخة الشيخ ضبطت بالفتح اي غشيان كل واحد والغشيان والغشيان اذا اردت لم يقل لم لم يقل او كيف ظبطه الشيخ - 00:43:19
اللي بوقفنا فيها ما لم يقل قال ولقد اتى التنزيه عما لم يقل. عما لم يقل في نسخة قال قوله لم يقل وفي نسخة لم يقم والصواب لم يقل باللام - 00:44:15
يقام هذا والصواب لم يقل. لم يقل. نعم احسن عليك فرق اخر لانه في نسخة لم يقم. لم يقم لم يقم الصواب لم يقل قال في نسخة لم يقل قوله لم يقل في البيت هكذا ضبطه في النسخة - 00:44:52
قوله لم يقل وفي نسخة لم يقم والصواب لم يقل تعرض للموضع اللي اختلفنا فيه نعم يعني ما تعرض لي الياء يعني هل هل هي لام ولا ميم بس؟ نعم بس قال يعني اتى التنزيه عن شيء لم يقل يعني لم يقل - 00:45:21
به احد مثل ماذا؟ قال فانظر الى التنزيه عن طعم ولم ينسب اليه قط من انسان طيب هذه وجهها الشيخ كأنه وجه اضم الياء يعني لم يقل اي لم يقل به احد - 00:45:49
كنسبة الطعن هذا له وجه يعني ظم الياء له وجه الله نزه نفسه عن عن امور لم يقل بها احد فتنزيه نفسه عن الطعم ولم يقل به احد ولهذا اتبع البيت هذا انه لم ينسبه اليه قط من انسان. لم ينسب اليه - 00:46:09
الاكل والشرب احد من الناس نعم امضي هذا وما القولان قط؟ مقالة منصورة في موضع وزمان. لكن مقالة كونه فوق الورى والعرش وهو مباين الاكوان. الان جاء الى بيت القصيد - 00:46:41
القصيد تقرير علو الله تعالى والله تعالى اخبر عن نفسي بانه فوق كل شيء وانهم مستو على العرش وهذا الذي اخبر به عن نفسه قال قالت هو مقتضى الفطر والعقول السليمة - 00:47:10
الصحيحة والفطر السليمة نعم اعد لكن مقالة كونه فوق الورى. والعرش وهو مباين الاكوان. قد طبقت شرق البلاد وغربها وغدت مقررة لذي الاذهان قال به كل كل ذي فطرة سوية وعقل مستقيم - 00:47:39

مقالة يعني عقيدة الفوقية والعلو لله هذا هذا اعتقاد كل ذي عاقل سليم في الشرق والغرب هذا هو ما قررت الشرائع كلها من من اول الرسل الى اخره نعم لكن مقالة كونه فوق الورى والعرش وهو مباين الاكوان. قد طبقت شرق البلاد - 00:48:25
وغربها وغدت مقررة لذي الاذهان لذيذ الاذهان دي اسم اشارة لدى الاذهان الجيد في اذهان كل العقلاء انت يا تحتمل للاذهان يعني لهذه الاذهان لدى الاذهان تصير موافقة الاذهان يعني - 00:49:04
الهاني آآ العقلاء في اذهان العقلاء اوليدي اصحاب الاذهان المستقيمة كيف شرح الشيخ فصار تقرير هذا الدليل ان يقال ان العلو الذاتي عندكم صفة نقص واذا كان صفة نقص مع ظهوره وانتشاره - 00:49:46
وانه طبق الارض شرقا وغربا فلماذا لم ينزه نفسه مع انه سبحانه وتعالى ينزه نفسه عن العيب الذي قيل والعيب الذي قالته طوائف والعيب الذي لم يقله الا افراد. فكلها نزه الله نفسه عنها. فلما - 00:50:12
هذا اللي بينزه نفسه عن العلو ما ذكر شيخ صديق اتكلم عن الله ولا لداه. لا احسبه لك نعم اي شيء لم ينزه نفسه سبحانه في محكم القرآن نعم الاديان - 00:50:32
لم ينزه نفسه عن هذه المقالة وقالت ان الله فوق كل شيء وانه فوق العرش مستويا على العرش مع ان هذه مقالة كنت طبقت هذه العقيدة شرق الارض وغربها وجاءت به كل - 00:51:09
جاءوا به ومع ذلك الله تعالى لا ندري ولا نصا ولا اية فيها تنزيل تعالى عن الفوقية كل النصوص اكرر وتدل على علوه وفوقيته واستوائه على العرش قائد البيت اي شيء لم ينزه نفسه سبحانه في محكم القرآن. عن ذي المقالة ما - 00:51:30
فاقم امرها وظهورها في سائر الاديان. يعني العقيدة الباطلة مثلا على فرض على حد قول النفات المعطلة يعني من المعقول ان المقالة الشائعة المنتشرة احق النفي والتنبيه على بطلانها بخلاف المقالات التي قالها افراد او قالها طوائف قليلة من الناس - 00:52:02
هي وما كان اكثر انتشارا واكثر القائلين بها هي احق بالتنزيه من المقالات التي يعني لم يقلها الا قليل من الناس آآ جماعات او افراد السلام عليكم بل دائما يبدي لنا اثباته اثباتها ويعيده بادلة التبيان. يعني لم يقتصر على عدم النفي - 00:52:33
والتنزيه بل بل الله يقرر هذه العقيدة الذي هي عندكم باطلة تكررها ويوضحها ويؤكدها بانواع من الدلائل ثم استوى على العرش وهو العلي العظيم وهو القاهر فوق عباده امنتم من في السماء وهكذا - 00:53:09
بل دائما يبدي لنا اثباتها ويعيده بادلة التبيان. نعم. لا سيما تلك المقالة عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. نسأل الله العافية لا سيما احسن لك لا سيما تلك المقالة عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. كانه يقول الشيخ - 00:53:30
ان مقالتكم بنفس العلو مقرونة عندهم بعبادة الاوثان وان الذي يعبد ما هو قائم بنفسه وانه فوق العرش هل يعبد يعبد احدا من دون الله. فالله تعالى ليس فوق العرش - 00:54:19
فمن يعبد شيئا فوق العرش هو عابد لله. فهذه المقالة كانها عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. فمن العلو عندهم يكون في عداد المشركين قال يقولون ان الذي يقر بعلو الله يعبد الوثن. نعم هذا هو - 00:54:43
لان الاقرار بالعلو التزام بان الله جسم. فانت تعبد جسما كالذي يعبد اللات والعزى. فالذي تقر بالعلو مشرك نعوذ بالله. لانه عبد جسما ولهذا قال لا سيما تلك المقالة عندكم مقرونة يعني - 00:55:12
يعني لا سيما وان تلك المقالة مقرونة بعبادة الاوثان اثبات عقيدة الفوقية والعلو مقرونة عند رب عبادك الاوثان فمن يقر بها هو عابد لغير الله. نعم لا سيما تلك المقالة عندكم مقرونة بعبادة الاوثان. او انها كمقالة - 00:55:32
لمثلث عبد الصليب المشرق النصراني. يعني او تكون عقيدة الفوقية في قول النصارى وهو يعبد زبائن النصارى يعبدون ثلاثة منهم انسانا مولودا يعتقد الفوقية يشبه النصارى من في هذا الاعتبار - 00:56:04
اؤكد لما قبله الى قوله مقرونة بعبادة الاوثان الذي اثبات الفوقية عندهم فالمثبت للفوقية عندهم يشبه العباد الاوثان وعباد الصلبان شو رأيك او ان كمقالة لمثلث عبد الصليب المشرك النصراني. يعني - 00:56:49
عندكم يا هلا يا هلا. حنا من يثبت الفوقية ويقول بالفوقية ومشبه مشبه لعباد الاوثان نسأل الله العافية اعوذ بالله من هذا التلبيس

وهذا الضلال البعيد ضلال بعيد سبحان الله - 00:57:27
عقولهم حتى رأوا الحق باطلا والباطل حقا حتى صاروا يسمون نفي صفات توحيد الصفات هو التوحيد عندهم ونفي الفوقية هو التعظيم نعم اذ كان جسما كل موصوف بها ليس الاله منزل الفرقان. يعني هذا توجيه كلامه - 00:57:53
كما ذكر الشيخ انفا تعديل هذا هذا التصور انهم يقولون انه يلزم من الفوقية الجسمية وان الله جسم جعل الله انزل القرآن كانه من جملة يعني ينزهون الله عن العلو - 00:58:24
يقولون انه تعالى منزه عن ان يكون جسما وهو تعالى المنزل للقرآن او يكون الجملة من كلام الناظم البيت اذ كان جسما كل موصوف بها. اذ كان جسما كله موصوف بها اي بالعلو بهذه العقيدة. عقيدة الفقهية في كل - 00:58:54
اذ كان جسما كل موصوف بها نعم. ليس الاله منزل الفرقان. ليس الاله موصوف بها ليس هو الاله ليس الاله او ليس الاله عنده الاله واحسن اليك عندكم في نسخة اخرى الاله - 00:59:22
ما كان جسما ليس الها هذا ماء المعنى ما كان جسما ليس الها ليس هو الاله هل تكلم عن البيت؟ ماذا ما ذكرت شيء فيه نعم العابدون لمن على العرش استوى بالذات ليسوا عابدين. هذا كلامهم. هذا اجمال - 01:00:10
لما تقدم اجمال العابدون نعم العابدون لمن على العرش استوى. بالذات ليسوا عابدين. هذا مضمون كلامهم بعد ما تقدم العابدون لمن هو فوق العرش ليسوا عابدين لاله فهذا البيت اجمال للابيات الثلاثة. السابقة - 01:00:51
وهي توضح مقصوده ارد على الابيات الثلاثة الى هذا البيت نجد الامر يكون واضحا العابدون العابدون لمن على العرش استوى بالذات ليسوا عابد الديان. من هم العابدون لمن على العرش استوى - 01:01:29
المسلمون الموحدون اهل السنة والجماعة العابدون لمن لمن على العرش استوى ليسوا عابدين للاله الحق الديان هايدي البيت واضح العابدون لمن علم على العرش استوى بالذات ليسوا عابد الديان. لكنهم عباد - 01:02:00
اوثان لدى هذا المعطل جاحد الرحمن يعني فيها تقدير عندهم كلمة عندهم العابدون على العرش استوى نعم ليسوا ذاتي ليسوا عابد الديان. يعني عندهم ليسوا عابدين الاله الحق الديان نعم - 01:02:26
لكنهم عباد او ثاني لدى هذا المعطل جاحد الرحمن كل هذا كل هذا البيان لمضمون قولهم ولازم قولهم نعم ولذاك قد جعل المعطل كفرهم هو مقتضى المعقول والبرهان. يعني يقول يعني - 01:02:57
مقتضى ما تقدم يعني جعل المعطل النافي لعلو الله التزم كفر المثبتين لعلوية قال انهم كفار لانهم بهذا الاعتقاد انا لا يعبدون الله حقيقة انما يعبدون جسما من الاجسام عباد الله والعزى وغيرهما - 01:03:31
عقبال المسيح والصليب قائد البيت ولذاك قد جعل المعطل كفرهم هو كفر من كفر المثبتين لعلو الله. القائلين بانهم بان الله فوق العرش التزم الكفر نعم ولذاك قد جعل المعطل كفرهم هو مقتضى المعقول والبرهان - 01:03:57
يعني حكم بكفرهم وقال ان هذا هو موجب العقد موجب العطلة ان من يعبد من يعتقد انه فوق العرش وعادل لغير الله بغير الاله الحق هذا موجب العقل والبرهان بزعمه. نعم - 01:04:32
هذا رأيناه بكتبكم ولم نكذب عليكم فعل ذي البهتان. هذا يؤكد كلام اؤكد ابن القيم ما نسبه اليهم باننا بانه ما قلناه ونسبناه الى اولئك المعطلة من المتكلمين لم نفتري عليهم بل هذا وجدناه في كتبهم - 01:04:53
نصوص صحيحة صريحة من اقوالهم نعم ولاي شيء لم يحذر خلقه عنها وهذا شأنها ببيان. هل تأكيد لما يقول ما دامت هذه المقالة اي مقالة اثبات اهل السنة والجماعة لماذا لم يحلل الله خلقه من هذه العقيدة المنتشرة - 01:05:17
الشايع كل دي فترة سليمة عقل صحيح ولذا ولاي شيء لم يحذر خلقه من هذا الاعتقاد المستلزم للشرك والوثنية نعم عند هؤلاء نعم اي شيء ولاي شيء لم يحذر خلقه عنها ولا ذا شأنها ببيان. نعم. هذا وليس فساد - 01:05:48
حتى يحال لنا على الاذان. هذا وليس فسادها هذا وليس فسادها بمبين حتى يحال لنا على الاذان الفساد هذه العقيدة التي تقولون بفسادها ليس فسادها بين حتى انه حال على عقولنا. الله تعالى لم يبين فساده الذي الذي تزعمون ولم يحذر منها - 01:06:24

ولم نكن فسادها بالبين حتى حتى يقال ان الله احال العباد على عقولهم بل هي البقالة في الحقة التي هي مقتضى هي مقتضى الفطرة والعقل العلو الفوقية والاستواء على العرش هو مقتضى العقل والفطرة السوية - 01:07:07
نعم ولذاك قد شهدت افاضلكم لها بظهورها للوهم في الانسان ولذاك قد شهدت افاضلكم لها بظهورها للوهم في الانسان يعني من بعض المنتسبين للفلسفة والكلام من شهد بان بان الحقوقية هي موجب - 01:07:36
اه العقل ومقتضى العقل فهذه الطوائف فيهم من يكون منصفا ومن يكون عاقلا ولا يكون مكابرا معاندا ولذا شهد بعض افاضلهم بان هذه العقيدة هي العقيدة التي يقتضيها العقل والفطرة - 01:08:15
ولعله يعني احد الفلاسفة ظني انه ربما يعني ابن وفد لانه من من اعلام الفلاسفة الاسلاميين ماذا قال الشيخ عن هذا؟ ولقد شهدت قال ان افاضل هؤلاء قالوا ان دلالة الادلة على العلو اظهر - 01:08:48
وابين من الادلة على عدم العلو بل نحن نقول لا ادلة بل ولا دليل واحد على نفي صفة العلو نعم بيت واحد وينتهي الفصل وخفاء ما قالوه من نفي على الاذهان بل تحتاج للبرهان - 01:09:19
ما زعموه منك اه العقول للفوقية هذا هو الخفي اما لله فهو البين من الفطر والعقود وظده هو الخفي على على ذوي العقول انتهى انتهى طيب اقرأ شرح الشيخ محمد الهراس رحمه الله - 01:09:55
قال الشارح رحمه الله تعالى هذا هو الوجه الثامن عشر من الوجوه الدالة على علوه تعالى وفوقيته وخلاصة هذا الوجه ان الله سبحانه قد نزه نفسه في كتابه عن كل عن كل ما يوجب نقصا او عيبا - 01:10:29
كل ما يقتضي تمثيلا او تشبيها له باحد من خلقه. تعالى الله عن ذلك. فنزه نفسه سبحانه عن ان يكون انه شريك ينازعه الملك والسلطان. ويكون مستحقا للعبادة معه. وايات نفي الشريك في القرآن اكثر من ان - 01:11:01
تحصر ومنها ايات مشتملة على دليل ذلك النفي. كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدت وقوله وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق - 01:11:21
فعلى بعضهم على بعض. وكذلك نزه نفسه سبحانه عن الظهير. وهو المظاهر المعاون له في شيء من الخلق التدبير كقوله تعالى وماله فيهما من شرك وماله منه من ظهير ونزه نفسه عن ان يكون له ولي من قبل - 01:11:41
خلقه يواليه من ذل او حاجة. قال تعالى في اخر سورة الاسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. ونزه نفسه عن ان يكون لديه شافع اصلا يشفع بغير اذنه. فيقبل - 01:12:01
ساعته لرغبة او رهبة كما يقبل الملوك في الدنيا شفاعة من حولهم من القواد والامراء وذو الجاهل خوفهم منه حاجتهم اليه اليهم. اما الشفاعة عنده سبحانه فانها لا تكون ابدا الا بشرطين. احدهما في - 01:12:21
وهو اذن الله له بالشفاعة. والثاني في المشفوع له وهو ان يكون مرضيا عنه. قال تعالى ولا يشفعون لمن ارتضى وقال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 01:12:41
وكذلك نزه نفسه سبحانه عن الوالد والولد. فقال لم يلد ولم يولد. وعن الزوجة والكفء الذي هو النظير المساوي. قال وتعالى ولم يكن له كفوا احد. وقال هل تعلم له سميا؟ اي شبيها ونظيرا يستحق مثل اسمه. وقال تعالى - 01:13:01
انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ فقال حكاية عن الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وقال رحمه الله تعالى يعني انه سبحانه كما نزه نفسه عما قاله المبطلون ووصفوه به نزه نفسه - 01:13:21
عما لم يقله احد ولم ينسبه اليه حتى لا يقع بخاطر احد. فنزه نفسه عن عن الطعم مع ان احدا لم يصل به. قال تعالى قل اغير الله يتخذ وليا فاطر السماوات والارض. وهو يطعم ولا يطعم. وقال سبحانه ما اريد - 01:13:42
منهم من رزق وما اريد منهم ان يطعمون. وكذلك نزه نفسه عن الموت وعن السنة والنوم وعن الغشيان الذي هو الجماع وعن النسيان كان في شيء كان من عندي بعيد هذا بدلالة الاقتران ما يبغاه - 01:14:02
نعم السلام عليك وعن النسيان الذي هو ضد الذكر مع ان احدا لم ينسبه الى شيء من ذلك. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت

قال لا تأخذه سنة ولا نوم. وقال وما كان ربك نسيا. ونزه نفسه كذلك عن الظلم في معاملة خلقه. ولهذا ما جاب - 01:14:25
الموت والزنا والنوم شواهدها ظاهرة شاهد هل اظهر عندي انه المراد الغشي الذي هو نوع من الاغماء وهو يقرن بالنوم والموت ونزه نفسه كذلك عن الظلم في معاملة خلقه. فلا يعاقب احدا بغير ذنب ولا يضيع عمل عامل ولا ينقص - 01:14:59
شيئا من اجره ونزه نفسه في الافعال عن العبث والباطل وهو خلو الفعل عن الحكمة المقتضية له. قال تعالى ولا يظلم ربك احدا. وقال وما ربك بظلام للعبيد؟ وقال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. وقال افحسبتم انما - 01:15:42
خلقناكم عبثا وقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال رحمه الله تعالى روى عكرمة عن ابن عباس في سبب نزول قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - 01:16:02
ونحن اغنياء الاية ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه دخل بيت المدراس فوجد ناسا كثيرة من اليهود قد اجتمعوا على رجل منهم يقال له في انحاص وكان من علمائهم واحبارهم فقال له ابو بكر اتق الله يا في انحاص - 01:16:22
اسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول من عند الله قد جاء بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل فقال في انحاص والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من حاجة من فقر وانه وانه الينا لفقير - 01:16:42
ولو كان عنا غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم. فغضب ابو بكر رضي الله عنه ضربه على وجهه ضربا شديدا. فذهب في انحاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو ابا بكر فقال - 01:17:02
له الرسول عليه الصلاة والسلام ما حملك على ما صنعت يا ابا بكر؟ فقال يا رسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما يزعم ان الله فقير وانهم اغنياء. فلما قال ذلك غضبت لله مما قال. فضربت وجهه - 01:17:22
فجحد في انحاس ذلك فنزلت الاية. وكما حكى الله عز وجل مقالة في انحاص هذه حكى لنا مقالة بعض الجهلة من قوم اليهود ان عزيرا ابن الله لما كتب لهم التوراة بقلمه بعد غلبة العمالقة على بني اسرائيل وذهاب علماء - 01:17:42
مع انكم وذهاب العمالقة بعد لا وذهاب علمائهم مع ان كلا من هاتين المقالتين فسادها ظاهر وليست مشهورة في اي مكان وزمان. فاذا كان الله سبحانه قد نزه نفسه عما تقدم من العيوب والنقائص - 01:18:02
وعما قاله اليهود مع مع عدم استشهاد اشتهاره وعن ما قاله اليهود مع عدم اشتهاره وظهور في فساده فلاي شيء اذا لم ينزل نفسه عن تلك المقالة وهي كونه فوق عرشه مباينا لخلقه اذا كانت - 01:18:32
مطمنة لمعنى فاسد. لا يجوز اعتقاده في حق الله تعالى. مع مع شهرة هذه المقالة. وتفاقم امرها واجماع اهل الاديان عليها. فكانت هي احق من هذا كله بالتنبيه على فسادها. والتحذير منها مع ان العكس هو - 01:18:52
هو الواقع فالله عز وجل يثبت لنا هذه المقالة ويعيدها ويكررها في كتابه في اسلوب واضح صريح مثل قوله تعالى اامنتم من في السماء ثم استوى على العرش اليه يصعد الكلم الطيب تعرج الملائكة والروح اليه - 01:19:12
الى غير ذلك من الايات التي لا تقبل تأويلا. وقوله ذو البهتان اي الكذب والافتراء واتهام الغير بما ليس فيه قوله ذو الوجد بظم الواو احسن اليك. وقوله ذو الوجد بظم الواو بمعنى الغنى والتفاقم - 01:19:32
الزيادة والاجتهاد. قال وقوله ذو الوجد بضم الواو بمعنى الغناء. تمام. والتفاهم الزيادة والاشتهار. تمام وقال رحمه الله تعالى يعني كيف لم ينزه الله نفسه عن تلك المقالة؟ يعني هذه مجموعات انتقالية - 01:19:52
عندما تقول وقال رحمه الله. نعم احسن اليك نعم يعني كيف لم ينزه الله نفسه عن تلك المقالة؟ مع انها عندكم من اشنع المقالات فهي مساوية لعبادة الاوثان او او هي كما قالت النصارى المثلثة المشركين. عباد الصليب. اذ كان كل موصوف بها عندكم اسما. ويست - 01:20:16
ان يكون الاله جسما فالعابدون لمن استوى على العرش بذاته. ليسوا بعابدين لله عز وجل عندكم. ولكنهم عباد اوثان. ولهذا حكمتم عليهم بالكفر في كتبكم وقلتم ان هذا هو مقتضى العقل والبرهان. فمقالة هذا - 01:20:40
شأنها كيف فمقالة هذا شأنها كيف يسكت الله عز وجل عنها ولا احذر خلقه منها مع ان فسادها ليس ليس ببين في نفسه. حتى تحال

معرفته على العقول. ولهذا قد - 01:21:00
فظلاؤكم بانها اظهر واوظح للوهم او لما سميتموه وهما وان مذهبهم في النفي من الامور التي تخفى على الاذهان فهو محتاج الى البرهان. انتهى الصلاة. جزاك الله خيرا الحقيقة شرح الشيخ - 01:21:20
بهذه الطريقة بديع على اختصاره لانه يعبر عن الابيات بمعناها القريب يحول النظم الى كلام منثور واضح المتدبر ويذكر الشواهد عليها تماما جزاه الله خيرا ورحم الله الجميع حياكم الله - 01:21:40
لا اله الا الله ما شاء الله هذا الفصل من الى من الى خمس مئة وسبعين يعني كم بيت اربعة وثلاثين بيت وخمس مئة وسبعين الى الف وست مئة واربعة - 01:22:10
ها اربعة وثلاثين بيت انها تبدأ بكم ايه قل لي كذا الاخوان يقولون خمس مئة وسبعين الف. الف وخمس مئة وسبعة. ايه ما سمعت الف خمس مئة وسبعين نعم احسن الله اليكم - 01:22:57
يقول السائل عبر الشبكة هل الافضل الرد على اهل الكلام بالحجج الكلامية افضل الاكتفاء بالكتاب والسنة في رد باطلهم كما نقل عن الامام احمد انه كان يقول عند سماع حجج اهل الكلام ما اعرف هذا اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسوله او سنة - 01:23:31
الله صلى الله عليه وسلم اقول به والاصل هو رد الباطل لكل بكل ما امكن من الحجج العقلية والحجج القرآنية. والقرآن فيه حجج عقلية والله محتج على المشركين بادلة عقلية - 01:24:02
فالادلة العقلية هي من اه مما تضمنته نصوص الكتاب فمن يحسن الاستدلال العقلي يرد والذي يجادلك بادلة عقلية قد لا يكفيه الاستدلال بالايات لانه يرى ان الايات ادلة لفظية لا تفيد العلم - 01:24:32
لانه عنده اصول فاسدة الداعي الى الله والمجاهد بالحجة والبيان عليه ان يستعمل ما يستطيع من الحجج والردود التي تناسب الخصم وان كان الاصل هو الادلة الشرعية نعم احسن الله اليكم - 01:25:03
يقول السائل بماذا اه تميز ابن القيم الجوزية عن شيخي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من خلال مؤلفاته. ايش يقول بماذا تميز ابن القيم الجوزية عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية من خلال مؤلفاته. بخلال اه من خلال مؤلفاته - 01:25:37
ووعي تميز هذا هذا لم يدعيه احد ان ابن القيم تميز على شيخه لكن الاسلوب يمكن يمكن ان له اسلوب مثل هذا النوم ابن تيمية ما له لغم من هذا النوع - 01:26:04
ولا الاصل ابن تيمية هو المؤثر في ابن القيم فجأة فمجمل العلم ابن القيم استفاده من مؤلفات وكلام شيخه ودعوة تميز هذا غير غير مسلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا سميت الفلسفة علم الكلام - 01:26:27
علم الكلام شيء والفلسفة شيء هما طائفتان الفلاسفة والمتكلمون الفلاسفة الاصل انهم لا يؤمنون بالرسالات حقيقة علماء الامم كفلاسفة اليونان كارسطو وما اشباه. هؤلاء لا يؤمنون بالرسالات واما المتكلمون لا. المتكلمون طوائف تأثروا بالفلسفة مع ايمانهم - 01:26:56
بالله واليوم الاخر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ناقش اه احد صاحبا رافضيا في علو الله فانكره وقال ربنا الذي نعبده غير غير ربكم هل يجوز ان نقول ان نقول له بمثل ما قال - 01:27:33
لان ربنا ايضا غير ربه ربنا الذي نعبده فوق العرش بالصفات التي وصف بها نفسه. واما معبودك فانت تقول انه ليس منصوب بانه فوق العرش. فالاله الذي تزعم انه فوق العرش ليس هو معبودنا - 01:28:08
صحيح معبودنا هو منفذ من هو فوق العرش وهو الموصوف بالصفات التي وصفت بها نفسه واما معبود الجهمي لا. ولهذا قال بعض اهل السنة ان الجهمي ان المعطل يعبد عدم وان المشبه يعبد صنما - 01:28:37
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الشرك الاصغر داخل تحت مشيئة الله؟ وقد يغفر الله لصاحبه لعل هذا هو الاكراد لعل هذا هو الاقرب ان الشرك الاصغر يدخل في عموم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:29:03
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل التسبيح يرد القدر هل هل التسبيح يرد القدر هذا ليس بشيء التسبيح نعم هذا كلام

لا اصل له ما في علاقة انه يرد القدر او لا يرد القدر - 01:29:30
الذي قيل فيه الدعاء هل الدعاء يرد القدر نعم نقول ان الدعاء قد يرد القدر الذي لم علم الله بانه يكون ولابد كما سبق في علم الله انه كائن ولابد لا يرده شيء لابد منه - 01:30:03
لكن بعض الامور التي قدرها الله على اسباب قد ولهذا جاء في الحديث لا يرد القدر الا الدعاء نعم قدر هذا الامر مع اللطف قدر الله عليك هذا الحادث لكن الله لطف بك - 01:30:27
ولم يكن سببا لموتك نعم سبب لنجاته احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما ردنا على من يجعل من مراتب الدين الساعة ويستدل اه بحديث عمر عندما جاء جبريل يسأل النبي - 01:31:06
ويقول مراتب الدين الاسلام والايمان والاحسان والساعة الساعة مما سئل مما سئل عنه الرسول لكن من مراتب الدين لا هي من العقائد الدينية الساعة وقوع القيامة هي من الاعتقادات. لكن ليست - 01:31:54
من المراتب من جملة العقائد والايمان بالساعة داخل في الايمان باليوم الاخر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الشرك الاصغر اعظم؟ ام الكبائر جاء بعض السلف ما يدل على ان الشرك اكبر من الكبائر - 01:32:19
يعني جنس الشنس اكبر من جنس الكبائر لكن ما يلزم ان يكون كل شرك اصغر اكبر من كل كبيرة ماله اختم خلاص ويقول احسن الله اليك. وهل الشرك الخفي اعظم ام الكبائر - 01:32:58
الشركة هو من من نوع الشرك الاصغر والشرك الاصغى الخفي قد يكون اصغر وقد يكون اصغر نعم انتهى وشو في دعاء لانه قال في دعاء نعم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المقصود هو لانه قرنه بقول - 01:33:20
ولان الاعتراف بالظلم فقط وجاء فيه التوحيد تسبيح وتوحيد واعتراف بالذنب لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:33:48